

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (9/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد وهذا المجلس التاسع في  
مدارسة ومذاكرتي كتاب الفتن والحوادث الذي جمعه الشيخ المجدد - [00:00:12](#)  
رحمه الله نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن - [00:00:37](#)  
رحمه الله تعالى وله عن عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي ابن ابي عائشة ولا عديسة احسن الله اليكم عائشة. اي نعم وله عن  
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه ها هنا البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم - [00:01:03](#)  
الا تعينني على هؤلاء القوم؟ قال بلى. قالت فدعا بجارية له. فقال يا جارية اخرجي سيفي قالت فاخرجته فسل منه قدر شبر فاذا هو  
خشب. فقال ان خليلي فقال ان خليلي وابن عمك صلى الله - [00:01:28](#)  
عليه وسلم عهد اليه عهد الي اذا كانت فتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجتما فقال لا حاجة لي فيك ولا في  
سيفك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:47](#)  
هذا الحديث يرويه عديسة بنت لما جاء علي رضي الله عنه من المدينة الى العراق دخل على ابيها اهبان فقال يا ابا مسلم الا تعينني  
على هؤلاء القوم اي الذين نازعوا - [00:02:04](#)  
عليها الخلافة يعني بهم اهل الشام فقال بلى ثم قال يا جارية يعني لخدمته اخرجي سيفي اي ناوليني اياه قالت فاخرجته فسل منه  
قدر شبر. ما سله كاملا وانما سل من سيفه قدر شبر واذا هو من خشب - [00:02:29](#)  
وقال ان خليلي وابن عمك خليله وابن عمه هو النبي عليه الصلاة والسلام عهد الي اذا كانت فتنة بين المسلمين اتخذ سيفا من خشب  
لماذا سيف من خشب هذا مثل حديث لبيد بن زياد - [00:02:55](#)  
قال فاضرب بسيفك عرض احد حديث محمد ابن مسلمة رضي الله عنه لننا يمضي السيف فيريق الدماء ومعلوم ان السيف من خشب  
يقتل او لا يقتل لا يقتل ففيه مباحة لصاحبه من الفتنة - [00:03:19](#)  
ثم قال اهبان ابو مسلم لعلي رضي الله عنه فان شئت خرجت فان شئت خرجت معك وقال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك علم رضي  
الله عنه انه لن ينصره - [00:03:42](#)  
ولن يكون معه في مقاتلة هذا الفعل منه اخذا بالحديث وهو الابتعاد عن الفتن وان يكون فيها عبدالله المقتول ولا يكون عبد الله  
القاتل ولهذا الذي جرى بين الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:58](#)  
موقف عامة اهل السنة منه هو الكف عن الخوض فيه لانها امور سلم الله منها سيوفنا ونسلم منها سنتنا وذممنا دعم جرى بين  
الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان - [00:04:23](#)  
قتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان ويل للقوم الذين  
سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل لمن قتل الحسين ورهفه - [00:04:44](#)  
فقد باء من مولاه بالخسران اكرم عائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصاني هذا موقفنا مما جرى من هذه الفتنة الصحابة الذين  
اعرضوا عنها بالكلية ولم يشاركوا فيها لا بارائهم - [00:05:06](#)  
ولا بسعيهم ولا بسيوفهم هم اصح واعدل الناس وفعلهم هو الفعل الصحيح وعلى هذا جماهير الصحابة من حيث الكثرة نعم من

حديث عديسة بنت اهبان وليس الحديث من مسند عائشة رضي الله عنها كما ذكر الشيخ رحمه الله حسن الالباني في صحيح الجامع  
لا الشيخ ما - 00:05:28

حديث عائشة وانما قال عن عائشة بنت اهبان واللي في المحفوظ انها عديسة بنت اهبان. نعم. هذا يقول عندك اي نعم ايه من هو  
المحشي غير مذكور اسمه يا شيخ. اي نعم. نعم. نعم. ولاي داود ان ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول - 00:05:59  
الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح  
كافرا. القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من - 00:06:25  
فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم. وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة. فان دخل على احد فليكن كخير ابن ادم. وهذا فيه ان

الفتن اعظمها فتن القتل واراقة الدماء ويدخل فيها كل مهيج واثار - 00:06:45  
على هذا القتل واراقة الدماء من القيل والقال والمعاييرة والمباغضة وقال عليه الصلاة والسلام في حثه على الهروب من الفتن فكسروا  
قسيكم. قسي جمع قوس الذي يجعل فيه النبل فيرمي به - 00:07:08

يعني كسروا اسلحتكم التي ترمون بها قطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة لتكون حديدا لا يمضي بحده في القتل فان دخل  
على احد منكم دخل عليه بيته وهو منطوي مبتعد عن الفتنة - 00:07:32

وعن الحرب بين المسلمين فيمكن فليكن كخيرى ابني ادم من ابني ادم ها قبيل مع هابيل من خيرهما المقتول وشرهما القاتل وهذا  
في الفتن في اخر الزمان قبل ذلك اذا جاءك من يريد ما لك لا تعطه. كما قاله عليه الصلاة والسلام - 00:07:53  
او يريد عرضك لا ينل منه او يريد نفسك فلا تعطيه نفسك. قال فان قاتلني فان قاتلني يا رسول الله قال قاتله قال فان قاتلني قال انت  
في الجنة قال فان قاتلته قال هو في النار لانه العبد الصائل الظالم المتعدي حدود الله - 00:08:21

هذا اذا تبين الحق من الباطل اما عند عدم تبين الحق من الباطل وانما الامور مشتبهة وفيها اشتباه وفتن فكن كخيرى ابني ادم ان  
دخل عليك في بيتك ادفع عن نفسك - 00:08:44

فان قتلك جاء هو باسمه واثمه باسمك واثمه نعم قال قلت يا رسول الله ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني. قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كن كخير كن كخير ابني ادم وتلا هذه الاية لان بسطت الي يدك لتقتلني الاية - 00:09:03

نعم سعد هو سعد ابن ابي وقاص الحديث في ابي داود وفيه امر صلى الله عليه وسلم اذا دخل على الانسان في بيته وقت الفتن  
المدهمة في اخر الزمان التي ما تبين فيها الحق من الباطل - 00:09:32

والصادق من الكاذب المصيب من المخطئ كن كخيرى ابني ادم الذي قال لاختيه لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك  
ليقتلك. ليه لماذا؟ اني اخاف الله رب العالمين - 00:09:49

نعم وله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي فيغربل فيغربل الناس  
في غربة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه - 00:10:11

قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان؟ قال تأخذون بما تعرفون وتدعون ما تنكرون. وتقبلون على خاصتكم يتداعون امر  
عامتكم. هذا الحديث ايضا حديث ابن عمر عند ابي داود - 00:10:35

فيه تأكيد للمعنى السابق بالنجاة والهروب من الفتن يقول عليه الصلاة والسلام يعرض بالزمان في اخره عند عدم التبين والاشتباه  
الكامل كيف بكم وبزمان يوشك ان يأتي يوشك اي ليس بالبعيد - 00:10:51

ويغربل فيه الناس غربة الغربة اصلها في العيش والدقيق يغربل حتى تخرج منه الحشف والاوساخ وما ليس منه والمغاربة لهذا هو  
الصافي لكن ما بقي في الغربال هو سيء تبقى - 00:11:10

حثالة من الناس ان يذهب خيارهم وفضلاؤهم ويبقى هؤلاء الاسوأ والاردى قد مرجت عهودهم مرجت يعني لم يفوا بالعهود ليس لهم  
عهد ولا ذمة وانما شأنهم النفاق وشأنهم الكذب واللف والدوران - 00:11:35

مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا اي اظطربوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه دخل بعضهم في بعض في ذمهم واعراضهم دخلوا

في القيل والقال لم يراعوا حق الله فيخافوه ولم يراعوا حقوق عباد الله فيحترمواهم - [00:11:58](#)

قالوا كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك الزمان وفق الله الصحابة فسألوا هذا السؤال لننجو نحن وينجو من يدرك هذا الزمان الذي فيه هذه الفتنة العمياء قال تأخذون بما تعرفون - [00:12:22](#)

يعني اعملوا بالذي عندكم فيه علم كهذه البيضاء اي علم علم بالوحي علم بالدليل الصريح الواضح وتدعون ما تنكرون اي ما لم تعرفوه وانكرتوه اتركوه لا تخوضوا فيه لا تقول انا رأيي - [00:12:42](#)

واجتهادي من انت حتى يكون لك رأي واجتهاد اعرف قدرك خذ ما تعرف فان كنت لا تعرف فسل اهل العلم الذين يعرفون وتقبلون على خاصتكم اي على انفسكم وعلى عيوبكم فتكملوها - [00:13:02](#)

لا تشتغل بعيوب الناس وتدع عيوب نفسك لانك اذا اشتغلت بعيوب الناس زكيت نفسك وانت لا تشعر ثم اتهمت الناس في دينهم وعرضهم واماناتهم وتقبلون على خاصتكم وتدعون امر عامتكم - [00:13:20](#)

امر الناس دعه لغيرك لاهل العلم لا تخوض فيه انت اطلب السلامة اطلب العافية وانما يتحمل امر الناس اولياء امورهم وهذا الزمان كلن يحل ويبرر يستنتج حتى اصبح دين الله - [00:13:42](#)

لكل احد بينما في امور الطب لا يتكلم فيها الا المختصون امور الزراعة والفلاحة والصناعة يتكلم بها المختصون الا دين الله تكلم فيه كل من هب ودب. هذا من الفتنة يا اخواني - [00:14:10](#)

ولهذا ضاع العلماء بين المتعالمين وضاع اهل العلم والعقل بين المتعجلين المندفعين نعم في النسائي من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما نحوه. وقال فقلت كيف اصنع؟ قال الزم بيتك واملك واملك عليك لسانك - [00:14:26](#)

خذ ما تعرف ودع وخذ ما تعرف ودع ما تنكر. وعليك بامر خاصة نفسك. ودع عنك امر العامة. واوله اذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت اماناتهم. وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه. فقلت اليه فقلت الى اخره - [00:14:47](#)

هذا فيه ايها الاخوة صنيع الشيخ في منهجيته انه يأتي بالاحاديث التي يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها مغلق بعض فانه في حديث ابن عمرو عبد الله ابن عمرو بيان وتفسير لهذا الحديث - [00:15:07](#)

الذي رواه ابو داود عن ابن عمر قال الزم بيتك واملك عليك لسانك اجعل عن لسانك قفلا لان اللسان مدعاة الفتنة وخذ ما تعرف اعمل بما تعلم ودع ما تنكر - [00:15:25](#)

واشتغل بعيوبك بخاسة نفسك ودع عنك امر العامة لا تقول الناس سوا وفعلوا اهتم باصلاح نفسك ومن تحت يدك ما اول هذه الفتنة العمياء الدهماء قال اذا مرجت عهودهم واماناتهم - [00:15:44](#)

وخفت اماناتهم وكانوا هكذا دخلوا بعضهم ببعض الغيبة بالسب بالتصنيف بغير علم الاتهام بسفك الدماء وسفك الدماء يا اخواني لا ياتي فجأة انما له مقدمات ومرهصات ومنها الاتهام في الدين - [00:16:05](#)

والسب العرض ومنها ايقاد النفوس على بعضها بالغوائل والدواغل والحسد والبغضاء والشنآن. نعم وللترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما امر به هلك - [00:16:28](#)

ويأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا. وقال حسن غريب. هذا الحديث عند الترمذي في جامعه الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مخاطبا اصحابه - [00:16:51](#)

ومعرضا لآخوانه في اخر الزمان قال انكم في زمان اي زمان النبوة وتنزل الوحي من ترك منكم فيه عشر ما امر به لانه غير معذور الوحي ينزل والامر طري والشرع واضح - [00:17:10](#)

لا اشتباه ولا التباس ولا افتتان فيه ويأتي على الناس زمان يعني في اخره من عمل منهم بعشر ما امر به نجا للاضطراب والاشتباه وعموم البلوى وعدم التميز في زمن النبي فيه علما اعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

ثم صحابته الكبار لكن في هذا الزمان في اخر الزمان ما فيه علما الا القليل ويختلط الحق بالباطل ويمرغ امر الناس ويصبح ما يريدونه تبريرا لانفسهم يكذب ويبرر لكذبه يسرق ويبرر لسرقته - [00:17:59](#)

يقتل ويبرر لقتله لماذا قتلته؟ قال هذا كافر لماذا فجرت في ها؟ قال هؤلاء مرتدين على كيفه هذا المروج الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام والامر سيزداد والحديث وان كان فيه ضعف لكن معناه معنى صحيح - [00:18:22](#)

دلت عليه الاحاديث الاخرى نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتقون كما ينتقى التمر من امثاله. ولا يذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم. نعم - [00:18:42](#)

هذا في اخر الزمان تنتقون ان يذهب خياركم من خيار الناس؟ المسلمون من خيار المسلمين علماؤهم في اخر الزمان العلماء كثير ولا قليل ها كثير دكاترة واساتذة وشهادات ليس هذا معيار العلم - [00:19:03](#)

اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اين من اطرافها نقصان الارض من اطرافها ذهاب خيارها وهم العلماء العاملون ويبقى علماء غير عاملين وهم علماء السوء لتنتقون من ينتقيهم ربي جل وعلا - [00:19:30](#)

كما ينتقى التمر من اغفاله الان التمر اذا جد وصرم بسطوه في البيدر ثم انتقوا منه الطيب وتركوا الردي وليذهبن خياركم اي بالموت وليبقين شراركم اموت ان استطعتم الموت ليس باستطاعة الانسان - [00:19:50](#)

لكن هذا على وجه التحذير من هذا الزمان في اخره ومعنى موت يعني لا تخوضوا فيما فيه سبب موتكم وهلكتكم وانما اسعوا الى ما فيه سبب نجائكم نعم عن مرداس الاسلمي. احسن الله اليكم. اي نعم - [00:20:16](#)

وللبخاري عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير. عندك حثالة ولا حثالة بالفاء؟ اي نعم. اي نعم. احسن الله اليكم - [00:20:40](#)

يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يبالىهم الله باله وفي رواية لا الله بهم. هذا ايضا فيه ما ترجم عليه في اول الباب بالسعي للهروب من الفتن - [00:21:00](#)

هذا الحديث رواه البخاري عن مرداس الاسلمي وهو شيخ اسلم ممن اعطاه النبي عام حنين مئة من الابل تأليفا له قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون كيف يذهبون - [00:21:19](#)

بالموت ومنهم من لا يذهب بالموت وانما يحيزه الناس لا يأخذون عنه العلم انما يأخذونه عن الاصاغر ليش؟ لان هذا كبير ما يعرف السياسة لا يفقه الواقع كما هي الشنشة - [00:21:44](#)

التي يحاول ان يعاب بها اهل العلم لا يهتمكم ابن باز وابن عثيمين هذولا علماء حيض يريد ان يزهونا في علمائنا. ليه تبقى الامرة والفتوى والصدور والورود عندهم وعند امثالهم - [00:22:03](#)

فاما يذهب الصالحون بالموت او يحددون عن محل التأثير الاول فالاول كلما كان اصلح ذهب ويبقى حثالة وفي رواية حثالة وكلاهما نهضتان وردتان في البخاري الشعير اي بواقبه من سيئة - [00:22:25](#)

لا يبالى الله بهم. ولا يعبأ الله بهم لماذا؟ لان الشر فيهم قد استحکم والفتنة فيهم قد عمت والبلاء فيهم قد تم والايمان فيهم قد قل ونذر الى ان ينتهي الامر بان تقوم الساعة على شرار الخلق - [00:22:46](#)

وليس في في الارض من يقول الله الله. نعم قال رحمه الله تعالى باب التهرب في الفتنة. باب التعرض ما معنى التعرب الخروج الى البادية وهي منازل العرب الباب السابق ما هو؟ باب الهروب - [00:23:06](#)

من الفتن وعدم السعي اليها هنا باب التعرض اي الخروج الى البوادي والبعد عن الفتنة وهذا مدعاة العزلة متى اذا خشي الانسان على دينه بان استخدم الجهل اتباع الهوى ورأى الشح المطاع - [00:23:30](#)

والهوى المتبع واعجاب كل ذي رأي برأيه ولهذا في حديث النبي حديث ثعلبة الخشني اذا رأيت هوى مطاعا وشحا متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه عليك بخاصة نفسك ودع عنك امر الناس - [00:23:57](#)

هذه عزلة اذ لم تفد هذه العزلة اهرب منهم ولو ان تسوق بهمك في البوادي والصحاري تهرب بدينك قال عليه الصلاة والسلام يوشك كما في الحديث ها هنا هذا معنى التعرب - [00:24:20](#)

وليس معناه انه يتعرض ببعد عن الحضارة في وقت انتشار العلم بوفوره توارد العلما في تعليم العلم هذا مذموم ولهذا قال عليه

الصلاة والسلام من بدا جفى ومن تبع الصيد - 00:24:38

غفل ومن جالس السلطان فتن ولما بعث بريدة رضي الله عنه الى اعراب المسلمين الجهاد قال فان لقيتهم فاخبرهم ان يقدموا الى خواطر المسلمين ولهم فيها نصيب من الفي فان ابوا - 00:24:57

فليس لهم في الفيئ نصيب من تشوف الشريعة الى اجتماع الناس على تعلم العلم والعبادة الجماعية اما اذا عظمت الفتن خشي الانسان على دينه فينزل في بيته خصوصا فتن العمياء - 00:25:20

قيل وقال وقتل ويكون عندئذ خير ماله ما يهرب به من الفتن يتعيش الى ان يأتيه الموت نعم التهرب بالهاء التهرب اي نعم التهرب بمعنى التعرب لان التعرض الخروج الى البادية - 00:25:40

للهروب من الفتنة نعم احسن الله عملكم باب التعرض في الفتنة ولهم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير - 00:26:03

للمسلم غنما يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. ها له للبخاري عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك - 00:26:17

اي ان الامر ليس بالبعيد بل هو قريب لان النبي لا يعلم الفتن متى تقع وليس هذا مما علمه الله اياه في تحديد زمان الفتنة فان الله اطلعهم على من الغيب على ما به نفع الناس - 00:26:36

يوشك ان يكون خير مالي المسلم لان المسلم هو العزيز على الله اما غير المسلم ليس له شأن عند الله ولهذا لو ان الدنيا كلها تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:26:58

كم وزن جناح البعوضة لا نعرف وزنه بخفته ما سقى منها كافرا شربة ماء ان يكون خير ما للمسلم غنم في رواية بهم يعني ما يعيش في البوادي سواء ابل - 00:27:19

او بقر او غنم ونص على الغنم لان الغنم تورث ايش السكينة والتواضع ها والهدى اما الابل تورث ايش الشدة والكبر والتعالي والمفاخرة يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم - 00:27:42

يتبع بها شغف الجبال اي سفوحها لان الغالب ان سفوح الجبال تنبت ولا يصلها الا قاصدها بخلاف بطون الاودية ومجاريها ومواقع القطر يرضى غنمه المكان الذي ينزل فيه الحيا لماذا؟ ليس تكثر من الغنم والمال - 00:28:09

وانما استأثر بالمال ليهرب بدينه من الفتن قال يفر بدينه من الفتن الصحابي الجليل ابو ذر رضي الله عنه كان له اختيار انه لا يجوز للانسان من المال الا ما - 00:28:36

يحتاجه في يومه وما زاد يتصدق به ويتخلص منه ما اطاق الناس ذلك لما فتحت عليهم الدنيا فشكوه اهل الشام الى عثمان فامر به ان اقدم علينا في المدينة ما يطيقونه اهل الشام - 00:28:56

عاش في المدينة يريد عيشة كما كانوا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وقد فتحت فارس والروم وكثرت الخيرات ودرت الاموال واستمر ابو ذر على ما هو عليه فما اطاقه حتى اهل المدينة - 00:29:15

اشار عليه عثمان ونخرج الى الربرة عن المدينة مئتين وستين كيلو اعتزل هناك الى ان يختار الله لك خيرة لان الناس ما اطاقوه وهذا فيه ان لولي الامر ان يذراً المفسدة العظمى - 00:29:34

بمفسدة اقل اذا لم يكن ثمة من ذرئهما جميعا فخرج ابو ذر ومعه زوجه وغلामه الى ان مات بالربرة لما حضرته الوفاة رضي الله عنه قال لاهله ومولاه ان انا مت فكفونوني - 00:29:57

ثم ضعوني في قارعة الطريق لانكم ما تتحملون حملي فمن جاء فقول هذا ابو ذر وافق انه جاء ابن مسعود معتمرا من الكوفة الى مكة والربرة في طريقهم فرأوا الجسد مسجى - 00:30:20

وحوله المرأة والغلام وقال من هذا؟ قال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وترحم عليه ابن مسعود ودعا له وبكى قال رحم الله ابا ذر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:43



يهاجر وحده ويموت وحده وبيعت وحده رضي الله عنه اذا التعرض والخروج الى البادية اذا خشي الانسان على دينه فخشي على دينه وهذا لا يكون في زماننا هذا لوجود العلماء والحمد لله وتظافره - [00:31:03](#)

انتم الان في مكة في حرم الله هذه اصداق البيت تصدع بالعلم لم يأتي هذا الزمان يا اخواني قد يكون في بعض الجهات البعيدة لكن في هذا الزمان لم يأتي - [00:31:25](#)

لم يزل اهل العلم يكرمون ولهم الامر والنهي والبيان واشاعة السنة واذاعتي العقيدة الصحيحة وبيانها لا يفهم فاهم انه الان يظهر من الحرم يروح يشري غنم ويلحق بها البراد لا هذي غفلة - [00:31:40](#)

على ان الظهور الى البراري الان فيه مصالح اولها انه يؤذن فما سمعه من حجر او شجر او شجر او انس او جن الا شهدوا له ولهذا يستحب لمن حضرته الصلاة - [00:32:04](#)

وهو في البرية في الصحراء ان يرفع صوته ثانيا ان صلاة الجماعة في الخلاء والبرية كسبعين جماعة الحاضرة كما جاء عند الترمذي وغيره ثالثا ان فيها تسلية للانسان يتسلى عن ضيق المدن وضيق الحواضر - [00:32:24](#)

نعم ولمسلم عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن القائد فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت فمن - [00:32:49](#)

كان له ابن فمن كان له ابن فليلق بابل. ومن كانت له غنم فليلق بغمه. ومن كانت له ارض فليلق بها فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابن ولا غنم ولا ارض؟ قال يعتمد الى سيفه فيدق عليه بحجر - [00:33:09](#)

ثم لينجو ان استطاع النجاة. اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ليت ان اكرهت عهد ارأيت ان ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفيين. او احدي الفئتين فيضربني رجل بسيفه. او يجيء سهم فيقتلني - [00:33:29](#)

قال يبوء باسمه واثمك فيكون من اصحاب النار. هذا حديث ابي بكرة واسمه نفع ابن الحارث الثقة في مولا هم اتدرون لماذا لقب بابي بكرة لانه في حصار النبي صلى الله عليه وسلم للطائف - [00:33:53](#)

تدلى من الحصن ببكرة وهو مولى لبني ثقيف فلما تدلى بهذه البكرة لقب رضي الله عنه بابي بكرة وحديثه حديث جليل ذكر فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن - [00:34:18](#)

ستكون ولم يقل سوف تكون لان المسألة قريبة القاعد في هذه الفتن خير من الماشي والماشي خير من الساعي الفرق بين الماشي والساعي ان الساعي يركض والماشي يمشي الا اذا نزلت اي الفتنة او وقعت - [00:34:39](#)

من كان له ابل فليلق بابل. الابل اين تكون سطوح المنازل الاماكن البعيدة ومن كان له غنم فليلق بغمه لماذا لم يذكر البقر عليه الصلاة والسلام ها الا عن نسائه بالبقر - [00:35:01](#)

لم يذكر البقر لامرين اولا ان البقاع ان البقر غالبا في الحواضر وثانيا لان البقرة قليلة عند العرب. ليست نادرة ويحتمل ان يكون المعنى انه ما اراد الاستيعاب لانه لم يذكر لا البقر ولا الدجاج ولا البط ولا الوز - [00:35:29](#)

ها ومن كانت له ارض يعني زرع فليلق بارضه كل هذا دلالة على هروبه ونجاءه بنفسه من الفتن وايضا تخليص الناس من شره. فلا يليق في امرهم ولا يدخل في شؤونهم - [00:35:53](#)

فقال رجل من هذا الرجل يا ترى هذا الرجل هو ابو بكرة لم يقل قلت لنا يمدح ويثنى فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض - [00:36:15](#)

ماذا يفعل ليس له مكان يذهب اليه قال يعتمد الى سيفه ويدق عليه بالحجر ليكون السيف كالحديد لا يمضي ثم لينجوا اي يطلب النجاة. ويسعى الى نجاة نفسه ان استطاع النجاة - [00:36:33](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت اصبت وقهرت حتى يحمل بي الى الصف في قتال المسلمين بعضهم مع بعض - [00:36:53](#)

ينطلق بي الى احد الصفيين المتقاتلين او احدى الفئتين ثم يضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني يعني اني لا ابشر القتل  
وكرهت وحملت حتى صرت في القتال فقتلت وقال ييوء باثمه واثمك - [00:37:13](#)  
ييوء هذا القاتل الرامي لك بالسهم او بالرمح او بالسيف او بالرشاش او بالسلاح ييوء باثمه لانه قتل نفسا واثمك انت ويكون من  
اصحاب النار لانه عليه الصلاة والسلام قال اذا التقى - [00:37:36](#)  
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل يستاهل النار ما بال المقتول يا رسول الله قال كان حريصا على ايش  
لصاحبه وهنا فيه مراعاة امر النية والمقصد وما حاكه في صدره - [00:37:56](#)  
هذي الاحاديث فيها التهرب والهروب والتعرب عند الفتن افضل من ذلك ان يخالط الناس ويعلمهم ويصبر على اذاهم هذا الافضل  
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في اللفظ الجامع الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم - [00:38:19](#)  
خير من الذي ايش لم يخاب الناس ولم يصبر على اذاهم لانه اعتزلهم لكن اذا ادلهمت الفتن واستحكمت صارت العزلة والهروب المنجا  
الوحيد للانسان ونقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم - [00:38:41](#)  
ولجميع المسلمين نجاه من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن وان يقبضنا اليه غير مفتونين. والله اعلم والى ما تيسر من الاسئلة يقول  
هل ما يحدث في العراق وفي غيرها - [00:39:05](#)  
يقع في هذه الاحاديث من فتن؟ نعم العراق في سوريا في فلسطين في ليبيا في اليمن فيما سيقع في بلدان لا نعلمها من من قتال  
المسلمين بعضهم مع بعض. وقبلها في التهيج عليهم - [00:39:35](#)  
باتهامهم في دينهم سواء بالردة بغير وجه حق بالبدعة بغير وجه حق كلها من الفتن التي تفضي الى الهرج والمرج والقتل ولا حول ولا  
قوة الا بالله يقول انا اعتمرت - [00:39:54](#)  
في اليوم الاول لنفسي وفي اليوم الثاني للوالدة وفي اليوم الثالث للوالد ما شاء الله وما ادري ان بين العمرة الاولى والثانية خمسة  
ايام ما الحكم ان كنت لا تدري فالحمد لله لا شيء عليك - [00:40:14](#)  
لا شيء عليك الان علمت واكتفي في السفرة الواحدة بعمرة واحدة تأسيا بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم واذا اردت ان تنفع امواتك  
او اباك وامهاتك فالدعاء ايسر ما يكون عليك - [00:40:32](#)  
وانفع ما يكون لهم والله اعلم هذا يقول رجل بار بوالديه ولكنه اغضب امه مرة بالقول حتى بكت وبعدها استرضاها وطلب منها ان  
تسامحه ففعلته فهل انتهى العقوق والاثم ام ماذا - [00:40:52](#)  
لم ينتهي العقوق ولم ينتهي الاثم برضاء امك عليك باقي حقما حق من الله جل وعلا باستغفاره والتوبة اليه لان البر بالام حقان حق  
للام وقد رضيت عليك والحمد لله بقي حق رب الام - [00:41:14](#)  
الذي امرك بالبر بها ها استغفر ربك وتب اليه واعزم على الا تعود الى مثل هذا العقوق مرة اخرى والله اعلم كيف تكون صلاة الجماعة  
في زمن الفتن وقد اوصى النبي وسلم ان تكون حلسا من احلاس بيتك - [00:41:39](#)  
اذا عرفت معنى الحلس زال عنك الاشكال فراش البيت حلس لكنك تطويه وتفرشه في الحوش تفرشه في السطح ومعنى الحلس  
طول المقام وليس معنى حلس البيت انك لا تصلي مع الجماعة. هذي كبيرة - [00:42:05](#)  
ليس معناها وضع الجمع هذي كبيرة اخرى والصلاة مع المسلمين في الجماعة سبب من اسباب النجاه من الفتن لقوله عليه الصلاة  
والسلام في حديث حذيفة في الصحيحين فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ اي الفتن العميا. قال تلزم جماعة المسلمين - [00:42:24](#)  
وامامهم الصلاة مع الجماعة معصم من الفتن وصلاتك لحالك يلعب بك الشيطان. تصلي الان لوحداك وبعدين ما تصلي ابدا وضحت يا  
اخواني لا تأخذ طرف الحديث وتترك الضعيف الاخرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله - [00:42:46](#)  
رسولا في امة قط الا كان له حواريون يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم يخلف من بعده خلوف يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا  
يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن - [00:43:12](#)  
ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن نعم هذا الحديث في صحيح مسلم وسبق ذكره لما ذكرنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المجاهدة اي مجاهدة البيان. ما هو بتقاتلهم القتال انما هو من صلاحيات ولي الامر - [00:43:29](#)

من صلاحيات الامام من صلاحيات الامير الذي له في اعناقنا سمع وطاعة في البيعة الشرعية اما ها الناس فينصح مخطئهم ويبين لجاهلهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يقول في قول الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. ما هو الطاغوت؟

الطاغوت كل ما كان كفرا - [00:43:54](#)

يضاد الايمان بالله عز وجل والطواغيت كثيرون. كما قاله ابن القيم رؤوسهم كم خمسة من هم ها من الخمسة ابليس ومدعي علم

الغيب كالكاهن والساحر والعراف ومن دعا الناس الى عبادة نفسه اعبدوني كفرعون - [00:44:23](#)

ها والحاكم بغير ما انزل الله ها ومن من بقي والساحر هؤلاء الطواغيت يقول ما هي اقل مدة للاعتكاف يقول الفقهاء اقل الاعتكاف

ساعة والصحيح ان اقل الاعتكاف اما يوم - [00:44:51](#)

من طلوع الفجر الى غروب الشمس او ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر استثناسا بامر من الاول ان الصحابة رضي الله عنهم

كانوا يبقون مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الساعات - [00:45:21](#)

ولم ينووا اعتكافا الثاني لما روى البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في

المسجد الحرام الجاهلية قال له عليه الصلاة والسلام - [00:45:41](#)

اوفي بنذكرك والله اعلم هذا السؤال وهو السؤال الاخير يقول لماذا لا تكثر من شرح هذا الباب الذي تحدثتم فيه والغفلة عنه سبب

ما وقع فيه شباب الامة فتننة التكفير والتفجير - [00:46:01](#)

الحمد لله هذانا نشرح هذا الحديث ما باقي الا نطق عليكم بيوتكم ويا الله لكن زاحم الشر الخير يا اخواني الشر الان مع الانسان في

جواله على فراشه هذي الفتن - [00:46:22](#)

التي يضيع فيها وليس فقط الشباب حتى الشيبان ولهذا اذا اردت النجاة فالزم حلق العلم الزم حلق العلما وحلق العلم حتى تنجو لانك

سمعت حديثا وحديثين رفعك الله بها وغيرك سمعوها لم يرفعهم الله بها - [00:46:41](#)

وهذي الفتنة العمياء الصماء بالنسبة لهم. لكن انت نجوت انجو سعد فقد هلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد علمهم

لبس البنطلون يا شيخ - [00:47:04](#)